

أوضاع العرب في صقلية النورمانية أوضاع العرب في صقلية النورمانية

(أحوال ، عرب ، صقلية)

أ.م.د. سامي حمود الحاج جاسم

قسم التاريخ / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

Dr.samihmood@yahoo.com

الملخص

بدأ حكم الاغالبة في صقلية من (212هـ-296هـ/827م-909م) الذين حكموها تحت اسم الخلافة العباسية قبل سقوطها - أي الاغالبة - على أيدي الفاطميين 0 بعدها وقعت صقلية تحت حكم الفاطميين (296هـ-431هـ/909م-1040م)، ويذكر ابن خلدون أن حكم الفاطميين لم ينتهِ إلا في عام (464هـ) 0

لم تنعم صقلية بالهدوء والاستقرار مدة طويلة لاسيما بعد انقراض الحكم الفاطمي (464هـ/1072م)، إذ دبت فيها النزاعات الداخلية ما أدى إلى قيام فترة شبيهة بفترة ملوك الطوائف بالأندلس فأخذ كل امير يحكم امارته بنفسه فحصل التمزق السياسي الذي جعل من السهل على أي غازٍ أن يغزو الجزيرة من الشمال أو الجنوب.

وكان قد ذكر أن أهل صقلية لم يحبوا أحدا ممن تولى عليهم من قبل العرب مثلما أحبوا الولاة الفاطميين في صقلية. وقد وصف ابن خلدون في تاريخه غير واحد من هؤلاء الولاة بالعدل، وحُسن السيرة، ومحبة أهل العلم، والاشتغال على الفضائل سقطت جميع مدن صقلية بآخر معاقلة سنة (484هـ/1091م) بيد النورمان، إذ ملكها روجر النورماني، وسكنها الروم والإفرنج مع من بقي من المسلمين وبذلك سيطر المسيحيون على البحر المتوسط كأكبر نتيجة ترتبت على سقوط جزيرة صقلية لم يخلُ البلاط النورماني من التأثير العربي، فقد اتخذ ثلاثة من ملوك صقلية النورمان القاباً عربية وهم روجر الثاني الذي لقب نفسه (المعتز بالله) ووليام الأول (الهادي بأمر الله)، ووليام الثاني (المستعز بالله)، والتاج الذي لبسه روجر الثاني ملك صقلية (506هـ-549هـ/1112م-1154م) كان بيزنطياً، ولكن العبادة الشهيرة التي ارتداها مع ذلك التاج كانت عبادة امير شرقي نسجت في عاصمة صقلية سنة (528هـ/1133م) وطرزت على حاشيتها كتابة كوفية، وصورة فهود تهاجم جمالاً، وهي ارجوانية اللون على شكل غفارة (زخمة) منسوج فيها خيوط من الذهب واللالىء وكتابة كوفية جاء فيها: "مما عمل للخزانة الملكية المعمورة بالسعد والاجلال والمجد والكمال والطول والافضال والقبول والاحسان والسماحة والجلال والفخر والجمال وبلوغ الاماني والآمال وطيب الايام والليالي بلا زوال والانتقال بالعز والدعاية والحفظ والحماية والسعد، والسلامة والنصر والكفاية بمدينة صقلية (528هـ/1134م)"، وقيل ان جمال هذه العبادة حير الناظرين اليها بما امتازت به من جلال مظهرها وزخرفتها ونسجها، ولجمال هذه العبادة وماحوته من رونق العز والملك ارتداها الملك هنري السادس عند قدومه الى المانيا من بلرم (باليرمو) بعد ان تم تتويجه في بلرم (باليرمو) كما ان اسلوب الحياة في بلاطه كان اسلوباً شرقياً لا غربياً، فكان روجر الثاني يعيش حياته في البلاط وكأنه أمير

مسلم، فالحریم والفتیان فی قصره کان ینطبق علیهم الطابع الشرقي الإسلامي المترف، وکان أطباء روجر من العرب وکتابه الخاصون بسجلات الدواوين یتکلمون العربیة مع الیونانیة، وقد قلد نورمان صقلیة الخلفاء الفاطمیین فی استخدام الجواری والغلمان فی باحة القصر، وقد ظل هذا التأثير العربی مستمراً فی عهد روجر الثاني ووليام الاول ووليام الثاني وقد وصفهم اماري بقوله: "مسلمین ظاهراً اکثر مما کان رجار"، اذ كانوا یتکلمون العربیة بطلاقة⁰

Arab situation in Norman Sicily

Prof .Dr. Assistant. Sami Hamoud al-Hajj Jassim

Sicily: one of the most important Mediterranean islands, which form a triangle equal ribs almost precisely the under Italy and it is now part of Italy; separates Sicily from Italy Strait of Messina while separated from mainland North Africa Crossing Sicily and display one hundred and twenty Kellowzlt under Islam for (472) years, full of civilization and prosperity .. A bright page of the Islamic presence in Europe. Led by Asad bin Euphrates Arab leader the Arab army entered Sicily and was entering the beginning of the Arab rule, a God who sent him to increase Aghlabide (201 AH -223 AH / 816 AD -838 m) .

Began ruling Aghlabid in Sicily (212 e -296 e / 827 m -909 m) who ruled under the name of the Abbasid Caliphate before they hit - any Aghlabid - at the hands of the Fatimids 0 then signed Sicily under the Fatimids (296 e -431 e / 909 m -1040 m), mentions Ibn Khaldun, the rule Fatimids did not end only in (464 AH) .

Did not enjoy Sicily calm and stability for a long time, especially after the extinction of Fatimid rule (464 AH / 1072 AD), as thrown into internal conflicts led to a period similar to the period of Taifa Andalusia took all Amir ruled emirate himself picking Rip political make it easy for any gas that invades the island from the north or the south.

He had stated that the people of Sicily did not like anyone who took them by the Arabs as they loved the Fatimid rulers of Sicily. He described the Ibn Khaldun in its history is one of those governors justice, and good conduct, and the love of the scholars, and inclusion on the virtues fell all cities Sicily another strongholds year (484 AH / 1091 AD), however, the Normans, as king Roger Norman, and inhabited by the Romans and the Franks with the Time Muslims thus dominated Christians on the Mediterranean's biggest result resulting from the fall of the island of Sicily, has not been without tiles Norman of Arab influence, has taken three of the kings of Sicily Normans titles Arab They Roger II, who called himself (Moataz God) and William I (Hadi order of God), and William II (Almstaz God), and the crown which to wear Roger II of Sicily (506 e -549 e / 1112 m -1154 m) was a Byzantine, but Mantle famous worn with the crown was cloak Amir east wove in the capital of Sicily year (528 AH / 1133 AD) and embroidered on entourage writing keffiyeh, and the image of leopards attacking beautiful, a purple color in the form of Gfarh (momentous) woven by threads of gold and pearls and writing keffiyeh, which stated: "There is work for Treasury ownership globe and reverence and glory and perfection, height and favors, acceptance and charity, forgiveness and glory and pride, beauty and achieve aspirations and hopes and good days and nights without demise and move Baezz publicity and the conservation and protection and Saad, safety and victory and

sufficiently in Sicily (528 AH / 1134 AD) ", and it was said that the beauty of this cloak puzzled glances it including characterized by Jalal appearance and decorated and spinned, but the beauty of this cloak and Mahute of Luster splendor and King wore King Henry VI when he came to Germany from Pplerm (Palermo) after he was crowned in Pplerm (Palermo) as the way of life in his court was style oriental to Agrbea, was Roger II live his life in the tiles like a Muslim prince, Vaharim and boys in his palace was applicable to them character Eastern Islamic yuppie, and was doctors Roger Arabs and book special records diwans speak Arabic with Greek, was awarded Norman Sicily Fatimid caliphs in the use of slaves and servants in the courtyard of the palace, has been this Arab influence continued during the reign of Roger II and William I and William II has described Amare saying : "Muslims more apparent than was Rjar", as they spoke Arabic fluently .

The slogan was Glialm (William II) - which reads and writes Arabic - (thankfully right praise) and logo of his father before him (thankfully Thanks for savor (which slogans were used by employees Arabs in government departments, as they were in the custody of money kings Normans in Sicily bearing the Arabic, for example, there is criticism written on one side the word of God and under God's word Glialm (William) second, and in this regard says Orientalist Gustav: "We if we know that the value of Influence, one of the nations in other nation in terms of civilization estimated by advancement out and fix it saw It was the Arabs a big impact in Sicily .

أوضاع العرب في صقلية النورمانية

أ.م.د. سامي حمود الحاج جاسم

صقلية:تعد من أهم جزر البحر الأبيض المتوسط ،وهي على شكل مثلث تتساوى اضلاعه تقريباً، وهي بالضبط تحت إيطاليا وهي الآن تعدّ جزءاً من إيطاليا؛ يفصل جزيرة صقلية عن ايطاليا مضيق مسينا بينما يفصلها عن البر الشمالي لأفريقيا معبر صقلية وعرضه مائة وعشرين كيلو وظلت تحت حكم الإسلام لمدة (472)سنة ،عامرة بالحضارة والازدهار .. وهي صفحة مشرقة للوجود الإسلامي في أوربا.

بقيادة أسد بن الفرات ذلك القائد العربي دخل الجيش العربي صقلية وكان دخوله بدايةً للحكم العربي فيها وهو الذي ارسله زيادة الله الأغلب (201هـ-223هـ/816م-838م) 0

بدأ حكم الاغالبة في صقلية من (212هـ-296هـ/827م-909م) الذين حكموها تحت اسم الخلافة العباسية قبل سقوطها - أي الاغالبة - على أيدي الفاطميين 0بعدها وقعت صقلية

تحت حكم الفاطميين (296هـ-431هـ / 909م -1040م)، ويذكر ابن خلدون أنّ حكم الفاطميين لم ينتهِ إلا في عام (464هـ) 0

لم تنعم صقلية بالهدوء والاستقرار مدة طويلة لاسيما بعد انقراض الحكم الفاطمي (464هـ/1072م)، إذ دبت فيها النزاعات الداخلية ما أدى إلى قيام فترة شبيهة بفترة ملوك الطوائف بالأندلس فأخذ كل امير يحكم امارته بنفسه فحصل التمزق السياسي الذي جعل من السهل على أي غازٍ أن يغزو الجزيرة من الشمال أو الجنوب.

وكان قد ذكر أن أهل صقلية لم يحبوا أحدا ممن تولى عليهم من قبل العرب مثلما أحبوا الولاة الفاطميين في صقلية. وقد وصف ابن خلدون في تاريخه غير واحد من هؤلاء الولاة بالعدل، وحُسن السيرة، ومحبة أهل العلم، والاشتغال على الفضائل سقطت جميع مدن صقلية بآخر معاقبتها سنة (484هـ / 1091م) بيد النورمان، إذ ملكها روجر النورماني، وسكنها الروم والإفرنج مع من بقي من المسلمين وبذلك سيطر المسيحيون على البحر المتوسط كأكبر نتيجة ترتبت على سقوط جزيرة صقلية لم يخلُ البلاط النورماني من التأثير العربي، فقد اتخذ ثلاثة من ملوك صقلية النورمان القاباً عربية وهم روجر الثاني الذي لقب نفسه (المعتز بالله) ووليام الأول (الهادي بأمر الله)، ووليام الثاني (المستعز بالله)، والتاج الذي لبسه روجر الثاني ملك صقلية (506هـ-549هـ / 1112م-1154م) كان بيزنطياً، ولكن العبادة الشهيرة التي ارتداها مع ذلك التاج كانت عبادة امير شرقي نسجت في عاصمة صقلية سنة (528هـ / 1133م) وطرزت على حاشيتها كتابة كوفية، وصورة فهود تهاجم جمالاً، وهي ارجوانية اللون على شكل غفارة (زخمة) منسوج فيها خيوط من الذهب واللالء وكتابة كوفية جاء فيها: "مما عمل للخزانة الملكية المعمورة بالسعد والاجلال والمجد والكمال والطول والافضال والقبول والاحسان والسماحة والجلال والفخر والجمال وبلوغ الاماني والآمال وطيب الايام والليالي بلا زوال والانتقال بالعز والدعاية والحفظ والحماية والسعد، والسلامة والنصر والكفاية بمدينة صقلية (528هـ / 1134م)"، وقيل ان جمال هذه العبادة حير الناظرين اليها بما امتازت به من جلال مظهرها وزخرفتها ونسجها، ولجمال هذه العبادة وماحوته من رونق العز والملك ارتداها الملك هنري السادس عند قدومه الى المانيا من بلرم (باليرمو) بعد ان تم تتويجه في بلرم (باليرمو) كما ان اسلوب الحياة في بلاطه كان اسلوباً شرقياً لا غربياً، فكان روجر الثاني يعيش حياته في البلاط وكأنه أمير مسلم، فالحريم والفتيان في قصره كان ينطبق عليهم الطابع الشرقي الإسلامي المترف، وكان أطباء روجر من العرب وكتابه الخاصون بسجلات الدواوين يتكلمون العربية مع اليونانية، وقد قلد نورمان صقلية الخلفاء الفاطميين في استخدام الجواري والغلمان في باحة القصر، وقد ظل هذا

التأثير العربي مستمراً في عهد روجر الثاني ووليام الاول ووليام الثاني وقد وصفهم اماري بقوله: "مسلمين ظاهراً اكثر مما كان رجار"، اذ كانوا يتكلمون العربية بطلاقة⁰

وقد كان شعار غليالم (وليم الثاني) -الذي يقرأ ويكتب العربية- (الحمد لله حق حمده) وشعار ابيه قبله (الحمد لله شكراً لأنعمه) وهي شعارات كان يستخدمها الموظفون العرب في دوائر الدولة، كما كانت في عهده نقود ملوك النورمان في صقلية مكتوباً عليها باللغة العربية، فمثلاً هناك نقد مكتوب على احد وجهيه كلمة الله وتحت كلمة الله غليالم (وليم الثاني)، وفي هذا الشأن يقول المستشرق غوستاف: "ونحن اذا علمنا ان قيمة تأثير احدى الامم في امة اخرى من ناحية الحضارة تقدر بمقدار نهوضها بها واصلاحها لها رأينا انه كان للعرب تأثير كبير في صقلية⁰

(¹) التوبة/32

(¹) مسينا: اومسيني: بالفتح ثم السين المشددة مكسورة وهي بلدة على ساحل جزيرة صقلية⁰ ينظر: الحموي، ابو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت: 626هـ)، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1797)، 130/5

(ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي (ت: 380هـ)، صورة الارض، دار مكتبة ¹ الحياة، (بيروت، 1960م)، ص113؛ ناصر خسرو، ابو معين الدين المروزي (418هـ)، سفر نامة، ترجمة: يحيى الخشاب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط1، (القاهرة، 1945م)، ص85؛ الادريسي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ادريس (ت: 560هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب، (بيروت، 1989م)، 588/2 ؛ ابن جبير، ابو الحسن محمد بن احمد (ت: 614هـ)، رحلة ابن جبير، دار صادر، (بيروت، 1959 م)، ص224 ؛ الحموي، معجم البلدان، 231، 483، 518/1

(¹) معجم البلدان، 416/3 0

(¹) الحميري، الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت: 590هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط1، مطابع هيد لبرغ، (بيروت، 1984م)، ص367

(هو ابو علي الحسن القيرواني، من مدينة المحمدية، من العلماء له كتاب، (العمدة في محاسن ¹ الشعر وآدابه ونقده) وكتاب (الانموذج) ولد بالمسيلة بالمهدية سنة 390هـ/999م) وتوفي في جزيرة صقلية في مدينة مازر سنة 456هـ/1063 ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 136/1؛ القفطي، جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف (ت: 646هـ)، انباه الرواه على انباه النحاة، (د0م، د0ت)، 333/1؛ ابن خلكان ، أبي العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر (ت: 681هـ)، وفيان الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، (دم، د.ت)، 85/2، 0

(¹) بن رشيق القيرواني، ابو علي الحسن القيرواني (456هـ/1063)، ديوان بن رشيق القيرواني، (د0ت، د0م)، ص456 0

(أسد بن الفرات :أبو عبد الله أسد بن الفرات الحراني ، المغربي ، الإمام ، القاضي ، روى ¹) عن مالك بن أنس كتابه الموطأ . ألف الأسدية في الفقه المالكي ، توفي محاصراً لمدينة سرقوسة من جزيرة صقلية سنة 213 هـ 0 ينظر :ياقوت الحموي، معجم البلدان، 3/417؛ ابن خلكان ، وفيان الأعيان ، 3/ 182 ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت:748هـ)، سيرة اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسين الاسد، مؤسسة الرسالة ، ط1، (بيروت، 1993م)، 10/225؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت:764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 2000م)، 9/6؛ الزركلي، خير الدين (ت: 1396 هـ)، الاعلام، دار العلم، ط5، (بيروت، 1980م)، 1/298 0

(¹) زيادة الله الأغلب: زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال ، تولى بعد أخيه عبد الله وكان من أفضل أهل بيته وأفصحهم لساناً ، وأكثرهم بياناً ، وكان يقول الشعر ، ولا يعلم أحد قبله سمي زيادة الله ، توفي سنة 223 هـ 0 ينظر: ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم، (ت:630هـ) ، الكامل في التاريخ، دار صادر ،(بيروت، 1965م)، 6/328؛ ابن خلكان ، وفيان الأعيان ، 2/ 192؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، تحقيق عمر عبد السلام ، ط1، دار الكتاب العربي،(بيروت، 1407 هـ)، 16/170؛ الزركلي، الاعلام، 3/56 (1) ابن الاثير، الكامل، 6/236؛ ابن عذاري، ابو عبد الله محمد المراكشي(ت:حوالي اوائل القرن الثامن الهجري)، البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب، دار صادر،(بيروت، 1950م)، ص95؛ اماري، ميشيل، المكتبة العربية الصقلية، مكتبة المثنى،(بغداد، 1857م)، ص222

409/1

(رياض النفوس في طبقات علماء)) المالكي، ابو بكر عبد الله بن محمد بن يوسف (ت: 403 هـ)، ¹) القيروان و افريقية و زهادهم و نساكهم و سير من أخبارهم و فضائلهم و أوصافهم، تحقيق: حسين مؤنس، (القاهرة، 1951م)، ص3-186؛ ابن الاثير، الكامل، 6/236؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(ت:733هـ)، نهاية الارب في فنون الادب، تحقيق:حسين نصار، دار الكتب المصرية، (القاهرة، 1980م) ، ص448؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت: 808 هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، المعروف(بتاريخ ابن خلدون) مؤسسة الأعلمي، (بيروت، 1971م)، 3/253؛ ابن عذاري، البيان المغرب، 1/95 0

(¹)سرقوسة:بفتح أولها ثم ثانيها وهي اكبر مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما

0 ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 3/214 0

(ابن الاثير، الكامل، 6/236؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 15/68؛ ابن كثير، ابي الفداء عماد¹)
الدين اسماعيل اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق
وتعليق: علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط1، (بيروت،
1988م)، 9/92؛ اماري، المكتبة الصقلية، 1/409؛ الحاج جاسم، سامي حمود، وعكلة، منال
0 حسن، الفاطميون في صقلية، (بغداد، 2011م)، ص30-58

(إبراهيم الأغلب: بن سالم التميمي ولاه هارون العباسي ولاية افريقية وهو ثاني الولاة فيها¹)
سنة196هـ علي يد تائر في افريقية0 ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب
الارناؤوط وحسين الاسد، مؤسسة الرسالة، ط1، (بيروت، 1993م)؛ ابن كثير، البداية
والنهاية، 10/357؛ الزركلي، الاعلام، 1/33؛ الحاج جاسم ومنال حسن، الفاطميون في
صقلية، ص30-58 0

(¹) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 1/253؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 7/132؛ ابن كثير، البداية
والنهاية، 9/92؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية العربية، ص31 0

(¹) الذهبي، تاريخ الاسلام، 33/17؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 4/202؛ إحسان عباس، العرب
في صقلية، ص42 0

(¹) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 4/202؛ إحسان عباس، العرب في صقلية، ص45؛ الحاج
جاسم و عكلة، الفاطميون في صقلية، ص30-58 0

(¹) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 1/254؛ الحاج جاسم و عكلة، الفاطميون في صقلية، ص30-
58 0

(روجر الاول: ملك روجر الأول (485هـ - 494هـ / 1092 - 1101 م) صقلية وجنوب¹)
ايطاليا بعد ان قضى على الحكم الإسلامي في صقلية، إلا أنه لم يتعرض للمسلمين من
أهلها بأذى، يل عمل على حمايتهم وأقرهم على ديانتهم وشريعتهم، وترك لهم قضائهم
يتحاكمون إليهم، وجند فرقة منهم في جيوشه، كما أباح لهم حرية الاحتفال بأعيادهم
علناً هذا فضلاً عن أنه امتنع عن الاشتراك في الحروب الصليبية رغم إلحاح البابا عليه
وهكذا كانت صقلية في أيامه مملكة نصف إسلامية في دينها وفي نظامها. في ذلك
الإداري والعسكري ولكنه لم يترك لأهلها من المسلمين حمماً ولا دكاناً ولا طاحوناً0 ينظر:
ابن الاثير، الكامل، 10/193؛ القاء الحضاري بين الشرق والغرب الاوربي، على الموقع
الالكتروني: موقع مؤسسة سماحة الفقيه المجدد المرجع السيد محمد حسين فضل الله

(¹)المدني ،احمد توفيق ،المسلمون في جزيرة صقلية،ص23؛محمد كرد علي،الاسلام والحضارة العربية،1/568 0

(¹)ابن الاثير،الكامل،10/193 0

(¹)ابن الاثير،الكامل،10/193 0

(¹)الادريسي: و هو اكبر جغرافي في عصر الكشوفات الجغرافية اواخر القرن الخامس عشر و اوائل القرن السادس عشر الميلاديين ،والإدريسي ينتمي إلى الملوك الأدارسة بني حمود والملك العالي (إدريس بن يحيى) جد أبيه، قام الإدريسي برحلات واسعة في بلاد حوض البحر المتوسط و البلاد القريبة منه ، وقد زودته تلك الرحلات بالكثير من المعلومات و اكتسبت معارفه الجغرافية بعدا عمليا ، فقد زار مصر و الشام و القسطنطينية ومكث بقرطبة زمنا ، كما تنقل بين الاندلس و الشمال الاسباني ، و زار البرتغال و الشاطي الفرنسي و انكلترا . وقد اشتهر هذا الكتاب بين علماء الشرق و الغرب ، و بعد الانتهاء من تأليفه قام باهدائه الى الملك روجر الذي اعجب به و كافاه عليه ، و بقي هذا الكتاب الصدر الاول لعلماء اوروبا و الشرق لاكثر من ثلاثة قرون ، و هذه الموسوعة كانت من اول الكتب العربية التي عرفت الطباعة ، و بقيت تطبع و تنشر بالعربية و الفرنسية و اللاتينية و الالمانية و الاسبانية و الايطالية و الانجليزية حتى عام(1376هـ / 1957 م)ينظر: الصفدي،الوافي بالوفيات،1/138؛الزركلي،الاعلام،1/282؛ كحالة، عمر رضا،معجم المؤلفين،دار احياء التراث العربي،(بيروت،د0ت)،11/236 0

(¹)الادريسي،نزهة المشتاق في اختراق الافاق،2/589 0

(¹)ابن الاثير،الكامل،10/193 0

(¹)الادريسي،نزهة المشتاق في اختراق الافاق،2/590 0

(¹)الشريف الادريسي في الجغرافيا العربية، مؤسسة كولبنكيان،(بغداد، 1974)،2/298

(¹)اماري،المكتبة العربية الصقلية،ص278؛احمد سوسة،الادريسي،298 0

(¹)تم اخراج المسلمين من صقلية في عهد فردريك الثاني ملك صقلية الذي اتبع سياسة معادية مع العرب فيها بسبب تصاعد موجة الحروب الصليبية وقتها0ينظر: هونكة، زيغريد ،شمس العرب تسطع على الغرب، نقله عن الالمانية:فارق ببيزون وكمال دسوقي،راجعاه ووضع حواشيه،مارون عيسى الخوري،دار صادر،ص409-410؛احمد توفيق المدني،المسلمون في جزيرة صقلية،ص65 0

(¹)ابن عذاري،البيان المغرب،3/76 ؛حسن،محمد،الجغرافية التاريخية لافريقية من القرن الاول الى القرن التاسع،دار الكتاب الجديد المتحدة،(د0ت،د0م)،ص197 0

(¹)وليام الاول: كان نجل روجر وخليفته وليام الأول حكم صقلية وعرف باسم "وليام السيء"، ولقبه مستمد أساساً من عدم شعبيته لدى المؤرخين الذين أيدوا الثورات البارونية التي قمعها وليام. أنهى فترة حكمه في سلام (1166)0ينظر: الموقع الالكتروني:

Donald Matthew (1992). *The Norman kingdom of Sicily*. [Cambridge University Press](http://www.cambridge.org/9780521269113). ص. 4-6, 71-74, 86-92, 285, 286, 304 ..

[ISBN 0521269113](http://www.cambridge.org/9780521269113)

(¹)وليام الثاني: حكم صقلية للفترة(562هـ-585هـ/1166م-1189م)،وسمي ايضا(غليالم الطيب)بسبب عدالة حكمة كان اخر الملوك من سلالة نورمانية الذين حكموا صقلية مات عندما كان يخطط لالتحاق بالحملة الصليبية الثالثة ،وافق من زواج عمته بهنري السادس، حاول غزو سواحل افريقية ولكنه فشل مات، ولم يترك وريثا لعرشه0ينظر:الدوري،تقي الدين عارف،دراسات في تاريخ العرب وحضارتهم في صقلية،جامعة ناصر،(ليبيا،1997م)،ص99؛وعلى الموقع الالكتروني:

Donald Matthew (1992). *The Norman kingdom of Sicily*. [Cambridge University Press](http://www.cambridge.org/9780521269113). ص. 304, 286, 285, 92-86, 74-71, 6-4.

[ISBN 0521269113](http://www.cambridge.org/9780521269113)

(¹) ابن جببر، رحلة ابن جببر، ص 226؛ احمد، عزيز، تاريخ صقلية الاسلامية، نقله الى العربية وقدم له مع اضافة حواش وتعليقات مناسبة: د0امين توفيق الطيبي، الدار العربية للكتاب، (ليبيا، د0ت)، ص 73 0

(¹) حسن، زكي محمد، فنون الاسلام، لجنة التاليف والترجمة والنشر، (القاهرة، 1948م)، ص 36؛ كنوز الفاطميين، مطبعة دار الكتب العربية، (القاهرة، 1937م)، ص 141-142 0

(¹) هنري السادس: حكم للمدة (نوفمبر 1165 - 28 سبتمبر 1197) كان ملكاً لألمانيا بين عامي 1190-1197) و الإمبراطور الروماني المقدس (1191-1197) و ملك صقلية (-1194 1197). ولد في نيمغن، وكان هنري ثاني أبناء الامبراطور فردريك الأول، الامبراطور الروماني المقدس وبياتريكس من برغندي، وتزوج ملك الرومان في بامبرگ في يونيو 1169، في عمر الرابعة. وبعد أن تولى مقاليد حكم الامبراطورية من والده، الذي خرج في حملة صليبية، في 1189-1190 أخذ ثورة هنري الأسد، الدوق السابق على ساكسونيا و بافاريا وقريب فردريك كونستانس من صقلية كانت قد اقرنت بهنري في 1184، ثم في 27 يناير 1186، تزوج هنري السادس، ابن وولي عهد الامبراطور الروماني المقدس فردريك الأول، من كونستانس من صقلية. وفي 15 أبريل 1191، هنري السادس من هوهن شتاوفن وزوجته كونستانس من صقلية يتوجهما اليايا سلسيتين الثالث امبراطوراً وإمبراطورة على الامبراطورية الرومانية المقدسة. إلا أن البابا رفض تنويجه ملكاً على صقلية، لأن نبلاء جنوب إيطاليا اختاروا حفيد روجر الثاني، تانكرد كونت لجه، ملكاً عليهم. ينظر: الموقع الالكتروني:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(¹) وقيل ان هذه العبادة محفوظة في متحف الكنوز في فيينا بالنمسا0 ينظر: زكي محمد، فنون الاسلام، ص 36؛ كنوز الفاطميين، 141-142 0

(¹) ابن جببر، رحلة ابن جببر، ص 226؛ احمد، عزيز، تاريخ صقلية الاسلامية، ص 74 0

(¹) ابن جببر، رحلة ابن جببر، ص 226؛ اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 1/71؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية الاسلامية، ص 74 0

(¹) عبد الرحمن: النصراني الذي سمي باسم اغريقي كاثوليكي هوكر يستودولوس الذي قاد الاسطول والمشاة أيام حكم والد روجر0 ينظر: هونكة، شمس العرب، ص 414 0

(¹) هونكة، شمس العرب، ص 413-416 0

(¹) الكامل، 10/198؛ هونكة، شمس العرب، ص 414-415 0

(¹) ابن ظفر، محمد بن عبد الله الصقلي (ت: 651هـ)، سلوان المطاع في عدوان الاتباع، (د0ت، د0م)، ص 1-3 0

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 1/484؛ عباس، احسان، العرب في صقلية، (بيروت، 1975م)، ص 133؛ عزيز احمد، تاريخ العرب في صقلية، ص 75 0

(¹) انطالة: وقيل أنطالية: بوزن التي قبلها وحروفها، الا ان هذه باللام مكان الكاف: بلد كبير من مشاهير بلاد الروم كان أول من نزله أنطالية بنت الروم بن اليقن بن سام ابن نوح أخت أنطاكية فسمي باسمها، وقال البلخي: إذا تجاوزت قلمية واللامس انتهيت إلى أنطالية حصن للروم على شط البحر، منيع واسع الرستاق، كثير الأهل، ثم تنتهي إلى خليج القسطنطينية. ينظر: الحموي، معجم البلدان، 1/270 0

العقدين) محمد بن عباد: الذي عرفته الرواية الأوروبية باسم (المرابط) وقام بثورته ما بين¹ قاسية. لكن فردريك الثاني والثالث من القرن الثالث عشر وشغل قوات فردريك في معارك بشرط ان يتمكن من استطاع أن يحاصر ابن عباد وضيق الخناق عليه حتى استسلم إلا أنه غدر به ونقله إلى بالرمو مغادرة صقلية مع أولاده إلى إفريقيا ووعده فردريك بذلك بعده القتال ابنته التي لم يذكر حيث أعدمه مع اثنين من أولاده وواصلت من ينظر: الحميري، الروض المعطار، 142/1-144؛ ابن جبير، رحلة ابن جبير، 241-اسمه 242؛ الدوري، دراسات، ص 126-129.

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 520/2-525؛ عزيز احمد، تاريخ المسلمين في صقلية، ص 76 0

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 59/2؛ عزيز احمد، تاريخ المسلمين في صقلية، ص 76
(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 706/3-707؛ عزيز احمد، تاريخ المسلمين في صقلية، ص 76 0

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 71/1؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية الاسلامية، ص 74
(¹) ابن جبير، رحلة ابن جبير، ص 298؛ الدوري، دراسات في تاريخ، ص 99 0
(¹) ابن جبير، رحلة ابن جبير، ص 298؛ الدوري، دراسات في تاريخ، ص 101 0
(¹) لاحظ رسوم لنقود نصرانية عربية لملوك النورمان في صقلية ينظر: لوبون، غوستاف، حضارة العرب، نقله الى العربية: د0 عادل زعتر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، 2012م)، ص 310، 308 0

(¹) غوستاف، حضارة العرب، ص 308 0
(¹) بالرمو: وقيل باليرمو عاصمة صقلية زمن المسلمين والنورمان، زارها ووصفها الرحالة المسلمون وقيل عنها: "قصة صقلية، وهي على نحر البحر، وهي خمس حارات متجاورة غير متباينة ببعيد مسافة، وان كانت حدودها ظاهرة بينة" ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص 113؛ الراجحي، زكية عبد السلام، العلاقات السياسية والحضارية بين الدولتين البيزنطية والفاطمية، (ليبيا، 2008م)، ص 37 0

(¹) نزهة المشتاق، ص 590
(¹) غوستاف، حضارة العرب، ص 312 0
(¹) غوستاف، حضارة العرب، ص 26 0
(¹) هونكة، زيغريد، شمس العرب تسطع على الغرب، نقله عن الالمانية: فاروق بيضون وكمال دسوقي وراجعاه ووضع حواشيه فاروق عيسى الخوري، دار صادر، (بيروت، د0ت)، ص 409

(¹) صورة الارض، ص 120-121؛ هونكة، شمس العرب، ص 410 0
(¹) هونكة، شمس العرب، ص 410 0
(¹) بن حمديس، عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد(ت: 527هـ/1133م)، ديوان ابن حمديس، وقف على طبعه وتصحيحه: جلستينو سكيابارييلي، (رومية الكبرى، 1897م)، ص 157 0

(¹) بن حمديس، ديوان ابن حمديس، ص 157 0
(¹) هونكة، شمس العرب، ص 411 0
(¹) هونكة، شمس العرب، ص 412 0
(¹) هونكة، شمس العرب، ص 412 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ المسلمين في صقلية، ص 76 0
(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 329/3؛ عزيز احمد، تاريخ المسلمين في صقلية، ص 76

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 520/2-525؛ عزيز احمد، تاريخ المسلمين في صقلية، ص 76 0

(ابن الفحام: هو عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام توفي سنة (516هـ/1122م) وكان ¹)
قد رحل من صقلية الى مصر واعتبر حجة في علم القراءات، واشهر مصنفاته عن دراسة القرآن الكريم وعن الاحاديث النبوية الشريفة كتاب (التجريد في بغية المريد) وكتاب (مفردات يعقوب) ينظر: 255/1، الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د0ت)، 1299/4؛ حاجي خليفة عبد الله بن مصطفى (ت 1067هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د0ت)، 345/1؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 87 0

(ابن ظفر الصقلي: هو ابو عبد الله بن ابي محمد الملقب بحجة الدين وبرهان الاسلام وهو من ¹)
اصل صقلي وقيل من مكة المكرمة، واشهر مؤلفاته (سلوان المطاع في عدوان الاتباع) وكان قد صنفه لبعض رؤساء العرب في الجزيرة، والكتاب تمت ترجمته الى اللغات الايطالية والانجليزية والتركية ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، 398/4؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 522/20؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، 171/1؛ الطهراني، اقابزر، (ت 1389هـ)، الذريعة الى تصانيف الشيعة، دار الاضواء، (بيروت، د.ت)، 222/16؛ الزركلي، الاعلام، 230/6؛ اماري، المكتبة، ص 16؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 89 0

(¹) اماري، المكتبة، ص 16؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 89 0

(¹) احمد سوسة، الادريسي، 298 0

(¹) الادريسي، نزهة المشتاق، 606/2؛ هونكة، شمس العرب، ص 418 0

(¹) هونكة، شمس العرب، ص 419 0

(¹) الادريسي، نزهة المشتاق، 606/2 0

(¹) و هذه الموسوعة كانت من اول الكتب العربية التي عرفت الطباعة ، و بقيت تطبع وتنتشر بالعربية و الفرنسية و اللاتينية و الالمانية و الاسبانية و الايطالية و الانجليزية حتى عام 1957 م ، واستخدمت مصوراته و خرائطه في سائر كشوف عصر النهضة الاوروبية واما كتابه الاخر (كتاب الممالك و المسالك) فيعرف منه مختصر مخطوط موجود في مكتبة حكيم او غلو على باشا؛ باسطنبول تلتزم خرائط الادريسي بمقياس الرسم و تحديد مواقع خطوط الطول و العرض ، كما تلتزم بالشكل الحقيقي لكل منطقة جغرافية ، و لذلك تعتبر خرائط قمة ما بلغته الخرائط العربية من تطور ، و تفوقت على خرائط بطليموس الاغريقي . و الملاحظ ان ربما هي خرائطه الادريسي قد رسمت من الجنوب في الاعلى الى الشمال في الاسفل . امتاز الادريسي بدقته في حساب الاطوال و العروض للبلاد المختلفة بعد تقسيمه الارض الى سبعة اقاليم ، ثم تقسيمه هذه الاقاليم الى عشرة اقسام متساوية من الغرب الى الشرق ، فصار مجموعها سبعين قسما ، ووضع لكل قسم خريطة خاصة زيادة على الخريطة الجامعة . في الواقع كانت المعلومات البلدانية في كتابه مهمة من الناحية التاريخية وفيها إشارة إلى توقعات الإدريسي حول وجود أمريكا. وفي مواضع

متفرقة بعنوان (بلاد العرب في بعض مؤلفات علماء الأندلس) ومعظمها عن الإدريسي⁰ ينظر: الإدريسي ... واضع علم الجغرافيا الحديثة ، الموقع الالكتروني: <http://www.albayyna-new.com/news>. =

(¹) الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، 118/2 0
(¹) ظهر العديد من علماء التنجيم العرب في ظل فترة الحكم النورماندي لجزيرة صقلية وكان منهم محمد بن عيسى بن عبد المؤمن الذي كان أيضاً عالماً هندسياً⁰ ينظر: الزوزني، تاريخ الحكماء، ص232؛ اماري، المكتبة العربية الصقلية، ص619؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص89 0

(¹) ابن حمديس: هو عبد الجبار ابو محمد بن ابي بكر الازدي، ولد في سرقوسة سنة (447هـ/1055م) على ما يرجح، وقضى ايام شبابه في صقلية ويحتمل انه شارك في الجهاد ضد الغزو النورماندي اثناء استيلائهم على الجزيرة، ولكنه غادرها بعد سيطرة النورمان سنة (471هـ/1078م)، الى اشبيلية واصبح من شعراء المعتمد بن عباد في اشبيلية⁰ ينظر: ديوان ابن حمديس، تحقيق احسان عباس، (بيروت، 1960م)، ابن خلكان، وفيات الاعيان، 54/2؛ اماري، المكتبة، ص226؛ تاريخ المسلمين في صقلية، 592/2-602؛ احسان عباس، العرب في صقلية، ص235-262 0

(¹) ابن قلايس: زار صقلية سنة (564هـ/1169م)، وبقي فيها لمدة عام، حظي خلالها برعاية الامير القائد ابي القسم بن الحجر ووضع كتابه في مدحه وتمجيده وكتابه هو (الزهر الباسم في اوصاف ابي القاسم) كما انشد عدة قصائد في مدحه⁰ ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، 546/20، 529؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، 767/1؛ الزركلي، الاعلام، 202/5؛ احسان عباس، العرب في صقلية، ص287-295؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص92

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص98 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص98 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص102 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص102 0

(¹) علم الدين الحنفي: وهو سليمان بن أبي بكر بن أميرك العلامة علم الدين أبو الربيع النيسابوري الأصل، الحموي المولد، المصري الدار، الجنفي، كان بالقاهرة مدرس مدرسة يازكوج الأسدي ومدرسة حارة الديلم وبمسجد الشهاب الغزنوي وحدث عن أبي عبد الله الأرتاحي والعماد الكاتب وكان ديناً خيراً بالمذهب توفي سنة ثمان وثلاثين وست مائة، كان رياضياً مرموقاً ارسله السلطان الايوبي الكامل الى بلاط فردريك الثاني، بعد ان ارسل فردريك خطاباً الى الايوبي يتضمن سبعة اسئلة ثلاثة ومنها في علم البصريات وقد وصلتنا هذه الاسئلة واجوبتها⁰ ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، 219/15 - 220؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص98 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص106-107 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص106-107؛ اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 760/3-765

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 249/3؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص112-113

(¹) الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ص29-29 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية؟، 113 0

(¹) اذ اخبره يحيى بن فتيان الطراز الذي يطرز بالذهب في ديوان طراز الملك انه اذ احضرت الى قصره امرأة مسيحية فانها تصبح مسلمة لكثرة الجوارى المسلمات في القصر الملكي وهن يكتمن اسلامهن ولهن في فعل الخير امور عجيبة⁰ ينظر: ابن جبير، رحلة ابن جبير، ص266 0

(¹): ابن جبير، رحلة ابن جبير، ص266 0

(¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 227-266 0
 (¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 227-266 0
 (¹) ثرمة: بالكسر ثم السكون : بلد في جزيرة صقلية كثيرة البراغيث شديدة الحر ، قال أبو الفتح بن قلاؤس الإسكندري :
 فدخلت ثرمة ، وهو تصحيف اسمها لولا حسين الندب ذو التحسين
 في حيث شب النار جمرة قيظه وبقيت في مقلاه كالمقلين
 0 ينظر: الادريس، الادريسي، 587/1؛ الحموي، معجم البلدان، 76/2
 (¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 231 0
 (¹) اطرابنش: بكسر الباء الموحدة ، والنون والشين معجمة : بلدة على ساحل جزيرة صقلية ،
 ومنها يقلع إلى إفريقية 0 ينظر: الحموي، معجم البلدان، 218/1
 (¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 234 0
 (¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 232
 (¹) النحل/ الاية ١٠٦ 0
 (¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 237 0
 (¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 229 0
 (¹) ابن جببر ، رحلة ابن جببر، ص 268 0
 (¹) مازر: بفتح الزاي واخره راء ، وهي مدينة تقع في صقلية وتعد من المدن الكبيرة فيها 0
 ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، 623/2؛ ياقوت الحموي، معجم

البلدان، 416/3 0

(¹) نوطس: من أرفع القلاع حصنا ، وأشرف المدن حسنا ، قطرها واسع المساحة ، شريف المنافع
 والرجاحة ، وبه أسواق جميلة الترتيب وديار متقنة التركيب ، أنهارها جارية بمياه غزيرة ، وعليها
 أرحاء كثيرة ، وهي من البحر على ثمانية أميال ، ولها عمل واسع المجال وإقليم شريف الحال
 مزارعها أزكى المزارع ومواضعها ، أخصب المواضع وهي أزلية ، لعمارة قديمة الآثار ومن
 نوطس إلى البحر ثمانية أميال وبينهما رحل قسباري وهو رحل حسن الموضع متسع
 المزروع 0 ينظر: الشريف الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، 2 / 598 0
 (¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 707-706/3؛ عزيز احمد، تاريخ المسلمين في
 صقلية، ص 76 0

(¹) لما استولى عبد المؤمن بن علي أول حكام دولة الموحدين على المهديّة قال صاحب صقلية:
 إن قتل عبد المؤمن أصحابنا بالمهديّة، قتلنا المسلمين الذين بجزيرة صقلية، وأخذنا
 حرمهم، وأموالهم. انظر: العرب في صقلية، ص 151؛ نقلا عن رحلة التيجاني.

(¹) احسان عباس، العرب في صقلية، ص 34 0

(¹) اماري، المكتبة العربية الصقلية، ص 582؛ عزيز احمد، تاريخ المسلمين في صقلية، ص 78
 المتألّمة نحس) عبد الحليم: بن عبد الواحد الافريقي، المنشأ الصقلي الدار، وفي هذه النغمة¹
 مضى به العمر وهو ظامئ فلما بحقيقة ما كان يشعر به عبد الحليم من عشق اليافع الذي
 ولقيت آماله بضدها. فما استطاع عبد قدر له اللقاء وجد الحبيبة قد حالت عن عهدها،
 صقلية جهنماً بالفتنة، ومثل عبد الحليم شعراء الحليم أن ينال أمنيته إلا حين أصبحت
 الآمال إلى صقلية فيخرجون. أثر حبيب هاجر إليها قبلهم آخرون كانت تدفعهم بوهيمية
 صقلية حتى وجدها بركاناً تقذف بالحمم، فلجأ ابن منكود، 0 ولم يكد عبد الحليم يحل

جهده، وشعر هو بأنه قد ابن رشيق قبله وذهب ليعي في مدحه حتى استفرغ فيه حيث لجأ من هؤلاء عمر بن معمر وغير عبد الحليم شعراء كثر و 0 زاد في مدح ابن منكود الفارسي⁰ ينظر: السلفي، أبي طاهر أحمد بن محمد (ت: 576هـ)، معجم السفر، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، (بيروت، 1993م)، ص 175؛ احسان عباس، العرب في صقلية، ص 172 0

(¹) الاصبهاني، عماد الدين محمد بن محمد صفي الدين (ت: 597هـ)، خريدة القصر وجريدة العصر، (بيروت، د0ت)، 804/2؛ احسان عباس، العرب في صقلية، ص 172؛ اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 277/3؛ اماري، المكتبة العربية الصقلية، ص 582 0
(¹) ماك سميث، تاريخ صقلية في القرون الوسطى، 22 نقلاً عن عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 81 0

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 240/3؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 80 0
(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 80-81 0
(¹) احسان عباس، العرب في صقلية، ص 155؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 81 0
(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 81 0
(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 496/3؛ احسان عباس، العرب في صقلية، ص 149؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 82 0
(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 82 0

(¹) ابن جبير: هو محمد بن احمد بن جبير الكناني البلنسي الشاطبي الاندلسي، ولد في بلنسية ودرس في شاطبة على ابيه فكان من علماء الفقه والحديث كما كان اديباً وشاعراً، قام برحلات مشهورة في العديد من البلدان سميت باسمه (رحلة ابن جبير)، كما وصف صقلية التي زارها وبقي فيها ثلاثة اشهر وسبعة ايام وصف فيها احوال العرب المسلمين سياسياً ودينياً واقتصادياً واجتماعياً تحت سيطرة النورمانديين 0 عاش للفترة (539هـ- 614هـ/ 1144م- 1217م) ينظر: مقدمة رحلة ابن جبير، ص 99؛ الدوري، تقي الدين عارف، دراسات في تاريخ العرب وحضارتهم في صقلية، جامعة نصر، (ليبيا، 1997م) 0

(¹) رحلة ابن جبير، ص 298/2؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 82 0
(¹) رحلة ابن جبير، ص 305/2؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 83 0
(¹) رحلة ابن جبير، ص 306/2؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 83 0
(¹) رحلة ابن جبير، ص 306/2؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 83 0
(¹) رحلة ابن جبير، ص 316/2؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 84 0
(¹) رحلة ابن جبير، ص 316/2 0

(¹) اماري، تاريخ المسلمين في صقلية، 543/3؛ عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 84 0
(¹) وفيه أن اثنان من اللُمبارديين قد خرجا إلى بنيرة، وغيرها، وجمعا الفلاحين اللأتين، وأغاروا بهم غارات متتالية على المسلمين، دون أن يُراعوا في دُبجهم عُمرًا، أو جنسًا. احسان عباس، العرب في صقلية، ص 149 0

(¹) احسان عباس، العرب في صقلية، ص 149 0
(¹) احسان عباس، العرب في صقلية، ص 149 0
(¹) احسان عباس، العرب في صقلية، ص 154. نقلاً عن رحلة التيجاني.
(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 84-85 0
(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 86 0
(¹) محمد حسن، الجغرافية التاريخية، 197 0

(¹) عزيز احمد، تاريخ صقلية، ص 86 0

(¹) يوسف/الاية ٢٨ 0

(¹) الحميري، الروض المعطار، 144-142/1؛ ابن جبير، رحلة ابن جبير، 241-

242؛ الدوري، دراسات، ص 126-129 0

(¹) الحميري، الروض المعطار، 144-142/1؛ ابن جبير، رحلة ابن جبير، 241-

242؛ الدوري، دراسات، ص 126-129 0

(¹) هونكة، شمس العرب، ص 413 0

(¹) هونكة، شمس العرب، ص 413 0

The situation of the Arabs in Sicily Norman

(Reliable, Arabs, Sicily)

Prof .Dr. Assistant. Sami Hamoud Al-Hajj Jassim

**Department of History / College of Education /
University of Mustansiriya**

Dr.samihmood@yahoo.com